من حيث انها متشخصة على شكل الاخرى وان اراد بها
عليتها من حيث انها متشخصة فلزوم التقدم مسلم
لكن لا يندفع الايراد به اذ مداره على جواز علية ذات كل منهما
لشكل الاخرى وقد عرفت ان الذات المطلقة موجودة في الخارج
صالحة للعلية قوله وتقدم العلة اه هذا انما يجب لو كان
للتشخص مدخل في العلية قوله وهو اما الخلاء اه قيل
ثبوت هذا الحصر بشهادة الاستقراء ويرد عليه ان الشيخ
اورد في الشفاء في المكان مذاهب منها ان المكان هو
الهيولى ومنها انه الصورة وابطلهما فشهادة الاستقراء
مردودة فالاولى ان الحصر فيهما بناء على ظهور بطلان
غيرهما وقد يؤول القول بالهيولى والصورة فان شارح
المقاصد ذكر ان افلاطون يعبر عن البعد تارة بالهيولى
لتوارد الاجسام عليه وتوارد الصور على المادة و
تارة بالصورة لكونه عبارة عن البعد الممتد في الجهات
بمنزلة الصورة الاتصالية الجسمية التي بها يقبل
الجسم

الجسم الابعاد ويتميز عن الجوانب كيف وامتناع كون جزء
الجسم حيزا له في غاية الظهور فكيف يذهب اليه عاقل
قوله اراد به البعد المجرد اه الاولى ان يقال اراد به البعد
الاعم من ان يكون موجودا او معدوما كما يظهر من بيانه
قوله والسطح الباطن اه في تخصيص السطح بالباطن
به نظر لانه قد يكون السطح الباطن من الحاوي مع السطح
الظاهر من المحوي كمكان الافلاك سوى الفلك
الاعظم وقيل المكان هو السطح مطلقا ومكان الفلك
الاعلى هو السطح للفلك المحوي قوله لان الجسم بكليته اه
قالوا للمكان امارات اربعة اتفاقا الاولى ان ينسب
اليه الجسم بلفظة في وما يرادفها واشار اليه بقوله الجسم
بكليته في مكانه والثانية انتقال الجسم عنه الى غيره
ويجب ذكره لان مقصوده يتوقف عليه كما يظهر الثالثة
استحالة حصول الجسمين فيه ولا يبعد ان يشار اشارة
اليها بقوله ما لي له لانه لما ملأه الجسم فيمتنع حصول

Copyright © King Saud University